Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ـ حملة الأحزاب .. في السنة الرابعة من الهجرة .

غير أن قريشاً (بالرغم من تفوقهـــا الساحق في كل شيء مادي) فشلت في كل حملاتها العسكرية الكبرى الثلاث .

ففي الأولى (وهي حملة بـــدر الكبرى) أنزل المعسكر الإسلامي (ولأول مرة في التاريخ) أشنع هزيمة تمرّغت فيهـا سمعة قريش العسكرية في الوحل حينما جاءت (باغية ظالمة معتدية) تقصد خضد شوكة المسلمين .. فقتل في هذه المعركة سبعون من ساداتها وقادتها ، ووقع في أسر المسلمين سبعون مثلهم وفرّ الباقون منهزمين شتتتهم الهزيمة في وهاد ووديان تهامة كما تشتت العاصفة الورق اليابس .

أما الحملة العسكرية الثانية وهي (غزوة أحد) التي نقلت بهـــا قريش المعركة إلى ضواحي حاضرة الإسلام (المدينة) ، فقد فشل القائمون بها في تحقيق شيء من أهدافهم الرئيسية التي من أجل تحقيقها شنّوا هذا العدوان، بالرغم من الإعداد الكامل والتحضير المنظّم الذي سبق هذه الحملة التاريخية .

فقد عادت قريش من هذه المعركة وكل مكسبها سبعون قتيلاً من المسلمين استشهدوا في هذه المعركة مقابل ستة وعشرين قتلوا من الجانب القرشي .

أما الحملة الثالثة وهي غزوة الأحزاب (والتي تعتـبر أعظم غزو يتعرّض له المسلمون في تاريخهم أثناء العهد النبوي)، فقـد